

# خطة العمل المناخية المجتمعية

## المجموعات العاملة المعنية بفصول الخطة

# العمل المناخي

## موجز تنفيذي

### مشروع خطة العمل المناخية المجتمعية

الولايات، والحكومة الفيدرالية، والحكومات المحلية، تستطيع الحكومات، إلى جانب أفراد المجتمع المحلي والشركات المحلية، سواء هنا في مقاطعة إيري أم في جميع أنحاء العالم، يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة (غازات الاحتباس الحراري) على مستوى العالم. ونظراً إلى أن آثار تغيير المناخ صارت أمراً واقعاً مشهوداً، فعلينا أيضاً أن نعد أنفسنا لنصبح أكثر قدرةً على تحمل تلك الآثار حاضراً ومستقبلاً.

**تركز خطة العمل المناخية المجتمعية (CCAP)** الخاصة بمقاطعة إيري على تهيئة الفرص المناسبة للتعامل مع **تغير المناخ**، مع **حماية السكان**، وتوفير الوظائف، و**حماية الأراضي الزراعية الخصبة**، وحل مشكلات عدم المساواة. **تحدد هذه الخطة الأهداف والإستراتيجيات والإجراءات التي يمكن للمقاطعة اتخاذها، سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، للتعامل مع هذه المسألة الهامة.**

للتعامل على نحو أفضل مع مشكلة تغيير المناخ وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة في المجتمع، دعت المقاطعة إلى انعقاد اجتماعات جتمعات فرق العمل المجتمعية المعنية بتغيير المناخ لتقديم المشورة إلى المقاطعة، وبدأت عملية تخطيط لوضع خطة العمل المناخية المجتمعية (CCAP) هذه مع التركيز على المساواة. حددت فرق العمل عشرة موضوعات، وشكلت بدورها فرقاً عاملة من خبراء شئٍ لوضع فصول الخطة التي تتناول تلك الموضوعات. خلال الفترة ما بين مارس/آذار 2020 وفبراير/شباط 2023، نسقت مقاطعة إيري وضع خطة العمل المناخية المجتمعية (CCAP) بمساعدة ما يزيد على 100 متطلع من أفراد فرق العمل والمجتمع.

أصبحنا نشهد من حولنا تبعات **تغير المناخ**؛ إذ يؤدي ارتفاع درجات حرارة البحيرات إلى زيادة شدة العواصف، بينما أصبحت سرعات الرياح العالية، وتذبذب مناسيب الماء، والارتفاع الشديد في درجات الحرارة أحداث أكثر شيوعاً. تكبدت الولايات المتحدة عام 2022 ما يبلغ 165 مليار دولار أمريكي جراء الكوارث الطبيعية المرتبطة بالطقس والمناخ، وهو ثالث أكبر مبلغ تتکبده دولة بسبب تلك الكوارث.<sup>1</sup> وتواجه مقاطعة إيري، مثل باقي مناطق العالم، خطر التعرض لإحدى الطوارئ المناخية؛ ما يؤدي إلى تفاقم التحديات المزمنة التي تواجهها المقاطعة منذ زمن طويل، المتمثلة في انعدام المساواة الاقتصادية والظلم العنصري.



في عام 2022، صدر آخر تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ (IPCC)، وهو عبارة عن تقييم علمي دولي للتهديدات التي يجعلها **تغير المناخ**، ويشير التقرير إلى استمرار تقلص فرص اتخاذ الإجراءات والسعى إلى التخفيف من حدة **تغير المناخ**.<sup>2</sup> غير أن هناك الكثير من الأمور المبشرة بالخير؛ فعلى الرغم من أن مقاطعة إيري لا تستطيع وحدها منع **تغير المناخ**، ولكن الإجراءات الصادرة والدعم المقدم من حكومات

### الموضوعات الشاملة

#### تبلیغ التقىد المحرّز

أُعطيت الأولوية إلى أراء المجتمع وشفافية الحكومة عند وضع مشروع الخطة.

#### تحمّل تغيير المناخ

روجقت جميع المخرجات لضمان وجود معالجة مُنسقة وشاملة للموضوعات المعنية بتحمّل تغيير المناخ داخل الخطة.

#### العدالة المناخية

روجقت جميع المخرجات في ضوء العدالة؛ لضمان التركيز على المساواة.

### استهلاك الموارد والحد من النفايات

الهدف: إنتاج الموارد واستهلاكها على نحو مسؤول، والتخلص من النفايات على نحو يراعي الاستدامة البيئية.

### وسائل المواصلات

الهدف: إنشاء نظام مواصلات متعدد الوسائل وآمن ومحصن وميسور التكلفة، يحسن من الحركة والوصول، ويُلغى تدريجياً الاعتماد على الوقود الأحفوري، ويربط بين المجتمعات، ويدعم مرونة سلسلة الإمداد، ويحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

### مرونة المساكن والأحياء

الهدف: تعزيز المنازل والأحياء الحالية من الانبعاثات؛ ما يعزز الصحة ويعزز السكان من أحوال الطقس القاسية.

### التنمية الاقتصادية وتطوير القوى العاملة

الهدف: تعزيز وجود اقتصاد مُنصف وقوى يراعي البيئة

### ترشيد استهلاك الطاقة التجارية واستخدام الطاقة المتجددة

الهدف: المضي قدماً نحو القضاء على الانبعاثات الكربونية في المبني، ودعم التحول إلى استخدام شبكات الكهرباء التي لا تعتمد على مشتقات الكربون.

### الحلول الطبيعية

الهدف: حماية المعاالم الطبيعية المصونة، واستعادة الأنظمة البيئية المتردية، وتحسين تكافؤ فرص الوصول إلى البنية التحتية الخضراء وقطع الأشجار والأماكن المفتوحة.

### الزراعة والأنظمة الغذائية

الهدف: تشجيع الحلول الزراعية وحلول الأنظمة الغذائية.

<sup>2</sup> <https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg2/>

<sup>1</sup> <https://www.ncei.noaa.gov/access/billions/>

صيغت فصول الخطة بحيث تتناول الأهداف والإستراتيجيات والإجراءات الملمسة التي تستطيع مقاطعة إيري اتخاذها للتقليل من انبعاثات غازات الدفيئة وزيادة قدرة المجتمع على تحمل تغيير المناخ. كما أنشئ الموقع الإلكتروني [www.erie.gov/climateaction](http://www.erie.gov/climateaction) لتقديم التعليقات عليها من الجمهور، والإعلان عن طرق مشاركة أفراد المجتمع.

## الخطط على مستوى المناطق والولاية

وُضعت هذه الفئة من الخطط استناداً إلى الأسس التي بُنيت عليها الخطط السابقة على مستوى المناطق، مثل خطة الاستدامة الخاصة بمنطقة غرب ولاية نيويورك (2013)<sup>3</sup> **خططة One Region Forward**. لم يمض وقت طويل حتى بدأت فرقة العمل الاجتماعية عام 2019، وصدر قانون قيادة المناخ وحماية المجتمع (CLCPA) في نيويork. وعلى الرغم من أن خطة مقاطعة إيري مستقلة عن خطة الولاية، فمن المحتمل أن تؤدي خطة الولاية إلى توفير فرص التمويل، وقد حظت هذه الخطة بدراسة متأنية واهتمام شديد.

## الالتزام بتحقيق المساواة

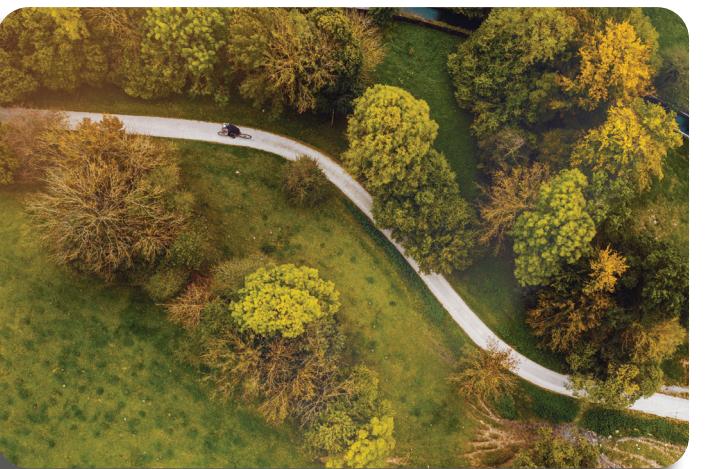
لا تزال مشكلة عدم المساواة التي خلفتها الأجيال السابقة موجودة إلى وقتنا هذا في مقاطعة إيري وفي سائر أنحاء الولايات المتحدة. **وقد أقبلت المقاطعة على وضع هذه الخطة مع التزامها بمراعاة المساواة عند وضع إستراتيجيات الخطة وإجراءاتها.** يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع في الفصل رقم (2) بعنوان: تحقيق العدالة المناخية.

## الأدوات الحكومية في مقاطعة إيري

على الرغم من أن عدد سكان مقاطعة إيري أكبر من عدد سكان بعض الدول، وأن عدد الطرق فيها أكبر منه في بعض الولايات الأخرى، يُعد دور المقاطعة أضيق نطاقاً مقارنةً بدور الحكومة الفيدرالية أو حكومة الولاية. تضطلع مقاطعة إيري بالكثير من المسؤوليات، ومنها تقديم الخدمات الاجتماعية وبرامج الصحة العامة، وتنسيق خدمات الطوارئ، وصيانة البنية التحتية المهمة. ومن ثم، فمن الطبيعي أن تضطلع المقاطعة بدور في حماية مجتمعنا، لا سيما فئاته الضعيفة، من آثار تغيير المناخ. كما أن المقاطعة وسّعت نطاق هذه البرامج لمساعدة البلديات والأسر في نطاق جهودها الرامية إلى تقليل انبعاثات غازات الدفيئة، والتأقلم مع تغيير المناخ. وفي الحالات التي ليست لمقاطعة إيري فيها صلاحية التحكم في إجراء معين أو تنفيذه بصورة مباشرة، تستطيع المقاطعة المناصرة وأداء الأدوار القيادية.

## الفوائد التي تعود على الصحة العامة

هناك علاقة وثيقة بين الصحة العامة وتغيير المناخ؛ فالمشكلات الصحية الناجمة عن تدني جودة الهواء والماء وظروف الطقس القاسية تشكل عبئاً على الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية، ومشكلات التنفس، والحالات المرضية الأخرى. تؤدي المشكلات الصحية الحالية إلى جانب قدم المباني في مقاطعة إيري إلى مضاعفة تهديد درجات الحرارة والبرودة الشديدة على الصحة العامة، لا سيما بالنسبة إلى الفئات السكانية الأكثر ضعفاً والأطفال وكبار السن في المجتمعات التي تشهد أشد أوجه التفاوت وعدم المساواة في مجال الصحة العامة.



**وكما أن هذه الخطة قد تضمنت تعاون الشركاء داخل المجتمع، فلن تستطيع مقاطعة إيري وحدها تحقيق أهداف هذه الخطة وحدها، بل ستحتاج إلى التعاون مع البلديات والمناطق التعليمية والشركات والمنظمات غير الربحية والمجموعات المجتمعية والسكان لتحقيق كامل إمكاناتها.**

## كلمة شكر

نُفذ هذا الجهد من دون مساعدة الاستشاريين في الفنيين، بل اعتمد على جهود المتطوعين من أصحاب المصلحة وموظفي المقاطعة؛ ومن ثم؛ تمنى المقاطعة لرئيس فرق العمل، د. سوزان كلارك، وقادرة المجموعات العاملة والمشاركين الكثيرين من أصحاب المصلحة الذين تطوعوا بالأعمال القيادية وتقديم الخبرة، وكان لهم دوراً فعالاً في إتمام هذا المشروع. كما تلقى الموظفون تمويلاً جزئياً من إدارة الحفاظ على البيئة بولاية نيويورك.

## الخطوات التالية

بدأ تنفيذ خطة العمل المناخية المجتمعية. ويمكن الاطلاع على الخطة كاملاً عبر الرابط [www.erie.gov/climate-action](http://www.erie.gov/climate-action). كما أنها نجحت الجميع على إبداء التعليمات من خلال البريد الإلكتروني [sustainability@erie.gov](mailto:sustainability@erie.gov).



ستحتاج مقاطعة إيري إلى العثور على طرق لتنسيق الموارد المالية، والاستفادة من برامج التمويل الفيدرالية وعلى مستوى الولاية؛ حتى تتمكن من التعامل مع تغيير المناخ. وستكون التشريعات الصادرة مؤخراً على مستوى الولاية وعلى المستوى الفيدرالي، مثل قانون الميثاق البيئي (Environmental Bond Act) وقانون تحفيض التضخم (Inflation Reduction Act)، مصادر بالغة الأهمية للتمويل.

<sup>3</sup> <https://regional-institute.buffalo.edu/wp-content/uploads/sites/155/2020/10/Western-New-York-Regional-Sustainability-Plan.pdf>

## التنفيذ

يتطلب النجاح في تنفيذ هذه الخطة تطبيق نهج متعدد الجوانب، بما في ذلك إشراك المجتمع، وتأمين مصادر التمويل الفيدرالية وعلى مستوى الولاية، وتعزيز الشراكات.

يُعد وضع البرامج الازمة لتبلیغ الإجراءات التي يمكننا، بصفتنا مجتمعاً واحداً، اتخاذها للتقليل من آثار تغيير المناخ، مع الاستعداد لتلك الآثار، أمراً ضرورياً بالنسبة إلى جميع فصوص هذه الخطة. كما ينبغي أن يضمن تعزيز التثقيف والتوعية سعينا إلى الوصول إلى جميع السكان من خلال مراعاة إتاحة فرص الحصول على الخدمات والتوزيع والترجمة وسهولة الوصول. سيكون لزاماً على المقاطعة أن تساعد المجتمع على أن يصبح أكثر وعيًا بفرص تقليل انبعاثات غازات الدفيئة، والتأقلم مع تغيير المناخ؛ لتحقيق الكثير من الأهداف والإستراتيجيات والإجراءات الواردة في هذه الخطة.

